مسيرة الثورة مستمرة وهي اليوم أكثر اقتدار من أي وقت مضى

علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية

محافظة تعز والاستمرار في ترسيخ مضامين وأهداف الوحدة الخالدة وتجسيد روح الديمقراطية

الوحدة مناسبة غالية أعادت اللحمة إلى جسم الوطن

التحديات الاقتصادية لا تحل بقرار وإنما بجهود الجميع

الجمعات ستشكل نواة لتطبيق نظام السلطة المحلية

الأمين العام للمجلس المحلي في تعز:

بمناسبة الأعراس اليمنية بمناسبة ٢٢ مايو عيد الوحدة المباركة كانت هناك وقفة مع الامين العام للمجلس المحلي في محافظة تعز الاخ / محمد احمد الحاج وكانت كلماته ذات صدى يرن في أعماق من يسمعه و من يقرأه وتحث في نفسه المزيد من العمل وتكثيف الجهود لبناء محافظة تعز والاستمرار في ترسيخ مضامين وأهداف الوحدة الخالدة وتجسيد روح الديمقراطية بدون أي عشوائية وخطوات جادة أمام العمل الجماعي والتماسك في رفع مستوى المحافظة لترقى وتسير إلى الأمام ونوجز هذا اللقاء بالتالي .

تعز / نعائم خالد – تصوير /علي الدرب

□ من أهم الأحداث والعطاءات ملموسة ومتوفرة وتحتاج الى بلورة اعلامية كي يعرف المواطن الذي منشغل بالاسعار وبالأمور اليومية متناسين الوطن الى اين يسير في التطور والنماء ماذا يقول الأمين العام بهذه المناسبة .

- بالنسبة للعيد الـ١٧ من تحقيق الوحدة هذه مناسبة غالية وهي إعادت اللحمة الى جسم الوطن المنقسم وجعل منه يوحد المبدأ والهدف والعطاء والتقدم أما القضايا المتعلقة بالاسعار فهي موجودة في اليمن وقضايا عالمياً والحمد لله الجوانب ومستوى الخدمات في بلادنا يخطو خطوات افضل كل عام وتتحسن عن العام السابق ونلحظ إنجازات وتطورات في مختلف المجالات .

أما التحديات هي تحديات إقتصادية يعني نقول أن الامن والاستقرار هو الوحدة المباركة الان تأمنت البلاد ولهم الان والذي يحتل الصدارة من اهتمامات قيادة الشعب الهم الاقتصادي .

إن الهم الاقتصادي لا يحل بقرار ولا يحل خلال عام أو عامين لكن يحتاج الى جهود والى منهجية والى تكاتف الادوار والمسئوولیات وكل فرد في المجتمع عليه دور وبالتالى لا تحمل المسؤولية طرف معين او سلطة او معارضة لكن كما قلت ان القضية الهم الاقتصادي مشترك وبالتالي الخروج من هذا هو بحاجة الى صبر وبحاجة الى جهود متواصلة وبحاجة الى كل واحد يؤدي واجبه في موقعة بقدر استطاعته وكلاً في موقعه .

□ ماهي المنجزات التي تشهدها محافظة تعز ؟ وأهمها ؟

– ستشهد المحافظة خلال الاحتفالات بالعيد الـ ١٧ افتتاح وتدشين عدد من المشاريع ووضع حجر الأساس أيضا تصل تكلفتها نحو ٨ مليار ريال في جميع المجالات في مجال التربية والصحة والطرقات ومشروع حماية تعز من الكوارث والسيول في المرحلة الثانية وخصوصاً العقود المتأخرة ومن اللمسات الاخيرة في مرحلة التشطيبات النهائية وهناك مجمعات حكومية وهذه المجمعات ممولة من البنك الدولي في تسع مديريات والان الجهات المعنية تعمل على استكمال هذه المجمعات التي ستشكل النواة لتطبيق نظام السلطة المحلية فيها حيث أن كل الفروع والمكاتب ستضمها هذه المجمعات بحيث ان كل مواطن يتمكن من تكملتها في مكان واحد وهذا سيشكل ثقله في تحسين مستوى الاداء الاداري في الوحدات الادارية الجمهورية لزيارته في العام الماضي وهذه بحاجة كل الجهود الشعبية والرسمية للقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني والاحزاب .

والجميع يعلم بان فخامة الرئيس عندما زار المحافظة وجه الى كل شرائح وقيادات المجتمعية التي كانت حاضرة في يومها بضرورة ان يتحرك الجميع وان تشحن الهمة من الجميع بما يكفل تحقيق تنمية شاملة على مستوى المدينة والريف وفعلاً نحن بدأنا في حينها مباشرة وتحققت على امتداد هذه الفترة أكثر من ٥٠٠ مشروع يعتبر دعم إضافي من فخامة الرئيس وفي نفس الوقت وخلال هذه الفترة المشاريع وصلت الى كل قرية وهذه المشاريع خارج معتمد الموازنة المحلية .

□ من فضل ٢٢ مايو وجود المجلس المحلي نريدك إن تتكلم عن تجربة المجلس المحلي والمركزية والا مركزية وخصوصا الصلاحيات التي استمدها المجلس المحلي في هذه الفترة ؟

– الصلاحيات هي احدى الانجازات الكبيرة لفخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية وهي آخر حلقة من حلقات النظام الديمقراطي ويعني ، أنه مكن الشعب من إدارة الشؤون المحلية من خلال ممثليها في المجالس المحلية المنتخبة وصلاحيات هذه المجالس في دراسة وإقرار الخطط البرامج والموازنات المحلية و في تنفيذ المشاريع الايجابي الذي تحققه أثناء ومع وجود المجالس المحلية في الست السنوات الماضية هو وهذه احد الانجازات الكبيرة التي تحققة في محافظة تعز طبعاً هذه المجمعات التي سيطبق عليها هذا النظام ثلاث عشر مجمع هذه اهم المشاريع بشكل عام ونحن لدينا الان استعدادات لوضع الخطة الاستثنائية للمحافظة بمناسبة احتضان المحافظة للعيد الـ ١٨ ان شاء الله ٢٠٠٨م وهذه هي مكرمة فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية لمحافظة تعز

□ ما نوع المشاركة التي ستشارك بها تعزفي احتفالات العيدالسابع عشر ٢٢ مايو ؟

– الاحتفالات المركزية هذا العام في إب وكما يتابع الجميع الان وكل المحافظات وكل الوطن ويحتفل في إب ومحافظة تعز شأنها كباقي المحافظات ستشارك مجموعة من الشباب والمبدعين سيقدمون عروض فنية واستعراضية سيقدمون الموروث الثقافي والحضاري للمحافظات والكل سيتابع هذا من خلال الفعاليات اليومية التي تبث عبر الفضائيات ومختلف وسائل الاعلام .

□ ما دور المجلس المحلي في الاستعدات القادمة ؟

– إن هذه الاستعدادات لا تلقى على عاتق المجلس المحلي فقط وإنما على المحافظة بشكل عام وكافة شرائحها وأبنائها يشكلون سياجا واحد وأيضاً اصطفاف واحد وكيف نستفيد من هذه المناسبة ومن هذه المكرمة بحيث اننا نوظفها لصالح خدمات المحافظة لصالح تحسين أداء خدمات المياه وخدمات الصرف الصحي وخدمات البنى التحتية والكهرباء يعني ان نستثمر هذه المناسبة وهي فعلا المناسبات والآن كانت في الفترة الماضية كانت مجرد أهازيج وشكليات صرحتا لكن الان تحولت الى مناسبات تنموية يعني أصبحت الى عرس ومناسبات لاستغلالها وتوضيفها وتحسين بنى تحتية وخدمات للناس يعني يحصل انتعاش في المحافظات وتعتبر أهم المكاسب على ما اعتده وهذا بحاجة لكل ابناء المحافظة يقف صفاً واحداً أن يعضد بعضا البعض من أجل استغلال هذه المناسبة استغلال جيد لتعود على المحافظة بالخير وتحسين مستوى الخدمات .

□ ما دور المجلس المحلي في تحقيق عدالة في توزيع المشاريع بين المديريات حيث كانت المشاريع تنحصر قبل تشكيل المجالس المحلية في ثلاث او اربع مديريات وهو الطبيعي من قبل تحريك ناشطين من ابناء تلك المديريات وهو حق مشروع تنافسي في إنماء المجالس المحلية اوجدت عدالة حيث انه عند تلك الموارد هذه الموارد تعود لصالح تنفيذ مشاريع في المديريات وبصورة مؤسسية بدون وصطات وبدون متابعات احد وهذا الجانب الا يجابي حيث انه تنعكس هذه النفقات لصالح تنفيذ المشاريع بصورة آلية وبصورة مؤسسية وانا اعتقد انه من أهم الانجازات للسلطة المحلية والنظام المحلي .

الى جانب الانجازات أنه المشاريع تحقق بجدوى أفضل وبتكلفة أقل وبجهد أقل وفي وقت قياسي يعني بعكس الحال الذي كان عليه بالنسبة للمشارع المركزية التي تأخذ وقت طويل وعندنا مشاريع متعثرة مركزية عمرها أمتد إلى أكثر من ٨ سنوات يعني مدرسة تتعثر ويصل الى النصف ثم تتعثر الى سنتين ثم أربع ثم خمس سنوات لكن مدارس وخصوصاً ضمن المشاريع المحلية اطول فترة يمكن ستة إلى سبع أشهر بعكس المشاريع المركزية تأخذ أعمار طويلة وتأخذ نفقات كبيرة وتواجه متاعب كثيرة فهذه أكد بأنها أهم الانجازات ألى جانب انه المواطن من خلال ممثليه في المجالس المحلية والسلطة المحلية هي الاقرب للمنتفعين والمستفيدين لكونهم أكثر دراية بأولويات احتياجات من السلطة المركزية وكما هي المقولة السائدة " الا مركزية لا تخوف أحد " بيمنا العكس تعتبر صمام امان لترسيخ الوحدة تكمن قوة الحكومة المركزية في قوة السلطة المحلية ويكمن ضعف السلطة المحلية في ضعف الحكومة المركزية إذاأضعفنا السلطة المحلية ينعكس على القيادة المركزية ومعروف هذا انه مبدأ علمي من مبادئ الإدارة لأنه إذا ضعفت السلطة المحلية إنعكاس لضعف الحكومة وإذا منحت صلاحيات اوسع وأصبحت السلطة المحلية في وضع أقوى متماسك وهو يعتبر مدى تماسك الحكومة .

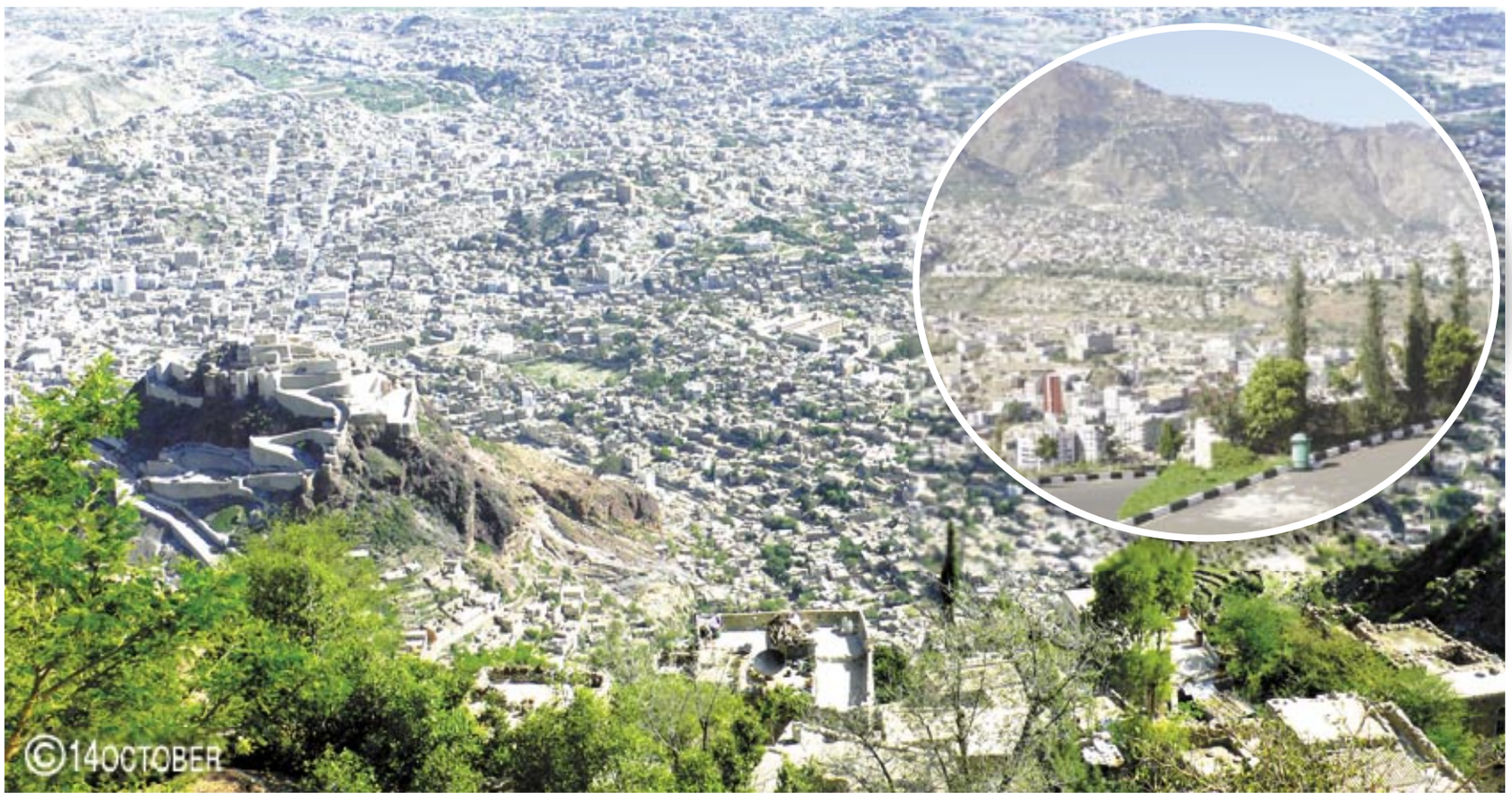

المشاريع الانمائيةالتي يتم تنفيذهافي كل عام هي برهان بناء اليمن الجديد